القرآن المجيد

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2015

عظمة القرآن يدركها كل صاحب ذوق بليغ..

كلماته على صفحات المصحف كحبات النجوم في صفحة السماء الصافية..

كل كلمة لها نصيب من عظمة القرآن..

فكيف لو كانت الكلمة هي.. "قرآن"..

نعم.. إننا نقف وقفة إجلال وإكبار وتعظيم للقرآن الكريم.. لفظه وبلاغته وفصاحته..

استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقِّب في متون الشعر والأدب، هل ترى ككلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟!

وما كان لهذا القرآن، الذي تربَّع على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرَك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لولا أنه كلام ربّ العالمين أنزله على من شَرَّفه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحيه..

تأمّل قوله تعالى:

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) الشعراء

تدبَّر ما قرأت!

ألا يأسرك هذا ويأخذ بمجامع قلبك ولبّك؟

ألا يشرق تأثيره في نفسك، ويستحوذ على فكرك وروحك ليحلِّق بك عاليًا حيث البهاء والنقاء والصفاء، حيث تعيش قوة الكلمة ومتانة المعنى وسحر البيان!

لقد سمعه المشرك فأسره واستحوذ على لبّه، وهو البليغ الفصيح، فما ملك إلَّا أن سطر للتاريخ كلمة حق: "إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو ولا يُعلى عليه".

وإذا كانت ألفاظ هذا القرآن الكريم تأتي وفق نظم لغوي ورقمي معجز يأخذ بمعاقد العقول ويأسرها، فكيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن "القرآن" نفسه أي ورود لفظ "قرآن" في القرآن الكريم..

إنَّه أمر مدهش له جلاله يثير الرهبة في النفوس!

للإحاطة بجانب منه وإدراك بعض كنهه دعونا نبحر معاً بين جوانح المشهد التالي..

ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في القرآن في هذه الآية:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في سورة البروج.. السورة رقم 85 في المصحف!

وهذا يعني أن آخر 29 سورة بحسب ترتيب المصحف لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!

تذكَّر..

السور التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة، والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة 85 سورة أيضًا!

السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة، والسور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة أيضًا!

تأمّل..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

لاحظ هذا التناسق العجيب:

أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف

آخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!

الفرق بين العددين 306 – 192 = **114**.. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

آية عجيبة!

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

هذه الآية عجيبة في نظمها! أتعرف لماذا؟

لأن أي حرف من حروفها لم يتكرّر!

عدد حروف الآية 12 حرفًا ورقم الآية 21.. لاحظ ظاهرة التعاكس!

تأمّل الترتيب الهجائي لحروف آخر آية ورد فيها لفظ "قرآن" في القرآن:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ب	2
ل	23
ه	26
و	27
ق	21
ر	10
ا	1
ن	25
م	24

ج	5
ي	28
د	8
المجموع	**200**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية التي لم يتكرّر أي من حروفها!

تأمل العدد 200.. فماذا يعني لك؟

العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

تأمّل هذه الأعداد جيِّدًا:

عدد سور القرآن 114 سورة!

عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا!

عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا!

تكرار عجيب!

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أولى سور القرآن وأعظمها وهي سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	4
ل	22
ه	5
و	4
ق	1
ر	8
ا	26

ن	11
م	15
ج	0
ي	14
د	4
المجموع	**114**

تأمّل وتعجَّب!

آخر آية يرد فيها لفظ القرآن في القرآن هي هذه الآية: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ)!

هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها!

حروف هذه الآية تكرّرت في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 114 مرّة! وهذا هو عدد سور القرآن!

ليس ذلك فحسب!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات..

وفي القرآن الكريم هناك سورة واحدة عدد آياتها 49 آية أي 7 × 7 وهي سورة الطور

انتقل الآن إلى سورة الطور وتأمّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ):

الحرف	تكراره في سورة الطور
ب	63
ل	115
ه	68
و	116
ق	28
ر	58
ا	202

ن	117
م	147
ج	10
ي	85
د	17
المجموع	**1026**

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة الطور 1026 مرّة، وهذا العدد = 114 × 9

سورة الطور ترتيبها في المصحف رقم 52، والبروج ترتيبها رقم 85 ومجموع ترتيب السورتين = 137

العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

بعد أن رأينا نماذج من تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في بعض سور القرآن..

فماذا تتوقع أن يكون نمط تكرار هذه الآية في سورة البروج نفسها التي وردت فيها هذه الآية؟!

تأمّل وتعجَّب

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة البروج:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	14
ل	57
ه	24
و	49
ق	6
ر	15
ا	76

ن	28
م	38
ج	7
ي	31
د	22
المجموع	**367**

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة البروج 367 مرّة!

367 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

انظر إلى العدد 367 نظرة أخرى فهو يساوي 114 + 253

114 هو عدد سور القرآن، و253 هو مجموع أرقام آيات سورة البروج!

تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

لاحظ رقم الآية إنه العدد 73 نفسه!

73 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

تأمّل هذه الآية من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) النساء

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية

ب	6
ل	13
ه	11
و	12
ق	0
ر	8
ا	30
ن	13
م	7
ج	1
ي	13
د	0
المجموع	**114**

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

تأمّل هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153) النساء

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ب	7
ل	18

ه	7
و	7
ق	3
ر	3
ا	33
ن	12
م	14
ج	3
ي	5
د	2
المجموع	**114**

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = **319** حرفًا..

العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!

إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 135

تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 + 21

114 هو عدد سور القرآن

21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)..

تأمّل..

ورد لفظ "مجيد" في القرآن 4 مرّات في الآيات الآتية:

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) البروج

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 99 حرفًا!

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى، و"المجيد" أحد هذه الأسماء!

الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 110، وبذلك فإن 4 + 110 يساوي 114

الآية الأولى رقمها 73

مجموع أرقام الآيات الثلاث الأخرى 37

لاحظ ظاهرة التعاكس بين 73 و37

الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها 13 حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها 12 حرفًا

فتأمّل هذا التدرّج العجيب: 14 - 13 - 12

تأمّل..

ورد لفظ "مجيد" في القرآن 4 مرّات منها مرّتان في سورة البروج

فتأمّل هذا المقطع من سورة البروج:

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21)

من بعد لفظ "الْمَجِيدُ" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مَجِيدٌ" في الآية الأخيرة 22 كلمة!

من بعد لفظ "الْمَجِيدُ" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مَجِيدٌ" في الآية الأخيرة 85 حرفًا!

85 هو ترتيب سورة البروج في المصحف، و22 هو عدد آياتها!

الأمر لا يتوقف عند حدود السور!

إذا تأمّلت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تجدها تتكرّر بشكل مذهل حتى على مستوى الآيات!

دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك.. فتأمّل أعظم آية في كتاب اللَّه (آية الكرسي):

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في آية الكرسي:

الحرف	تكراره في آية الكرسي

ب	4
ل	25
ه	14
و	16
ق	1
ر	3
ا	39
ن	8
م	17
ج	0
ي	17
د	3
المجموع	**147**

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في آية الكرسي 147 مرّة، وهذا العدد = 21 × 7

تأمّل رقم الآية: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

دعنا نأخذ مثالًا آخر!

سورة البروج ترتيبها في المصحف رقم 85

ننتقل إذًا إلى أوّل آية رقمها 85 في المصحف:

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أوّل آية رقمها 85 في المصحف:

	تكراره في

الحرف	الآية
ب	8
ل	19
ه	8
و	19
ق	3
ر	9
ا	38
ن	17
م	25
ج	3
ي	13
د	6
المجموع	**168**

مجموع تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أوّل آية رقمها 85 = 168، وهذا العدد هو 21 × 8

مرّة أخرى تأمّل رقم الآية: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

وهكذا فإن نمط تكرار (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) على مستوى جميع آيات القرآن يتخذ نسقًا إحصائيًّا عجيبًا!

الضمير العائد على القرآن!

نعود إلى الآية مرّة أخرى ونتأمّل:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

ورد الضمير "هو" في القرآن 481 مرّة

من هذا التكرار يعود "هو" على القرآن 23 مرّة بعدد أعوام نزول القرآن!

ورد ضمير القرآن "هو" في 22 آية، وسورة البروج عدد آياتها 22 آية!

العجيب أن الآية 21 من سورة البروج ترتيبها رقم 21 في قائمة الآيات التي ورد فيها الضمير العائد على القرآن "هو".

تأمّل أين ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في المصحف:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وتأمّل أين ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في المصحف:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

الآن تأمّل..

ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).

الآن صُفّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 85 في ترتيب المصحف (البروج).

الآن صُفّ الرقمين 85 و21 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

في المرّة الأولى وضعنا رقم السورة أوّلًا ومن ثمّ رقم الآية!

في المرّة الثانية وضعنا رقم الآية أوّلًا ومن ثمّ رقم السورة!

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

الآية التي ترتيبها رقم 4370 أي (2185 + 2185) من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية فهو 45 في الحالتين!!

تأمّل من جديد..

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **73** مرّة!

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

عجيب!!

تأمّل آخر كلمة في الآية (مَجِيدٌ)..

كلمة (مَجِيدٌ) جاءت للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة هود..

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

تأمّل رقم الآية.. أليس هو العدد 73 نفسه؟!

تأمّل مجموع العددين (2185 + 2185) ويساوي 4370

الآن تأمّل الآية التي ترتيبها رقم 4370 من بداية المصحف..

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية (45) فهو نفسه رقم الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف!

العجيب أن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **45** مرّة!

قد تلاحظ أن لفظ (القرآن) جاء في آية البقرة معرّفًا، بينما جاء في آية البروج غير معرّف (قرآن)!

وإذا بحثت عن الموضع الأخير الذي ورد فيه لفظ (القرآن) معرّفًا تجده جاء في هذه الآية:

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

قد يلفت انتباهك رقم آخر آية يرد فيها لفظ (القرآن)! فهو نفسه رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)!

الآن تأمّل..

ورد لفظ (القرآن) لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).

الآن صُفّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (القرآن) لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 84 في ترتيب المصحف (الانشقاق).

الآن صُفّ الرقمين 21 و84 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 8421

الآن لديك العددان 8421 و2185

الفرق بينهما (8421 – 2185) يساوي 6236، وهذا هو عدد آيات القرآن!!

تأمّل الأعجب..

تأمّل رقم آية البروج..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

وتأمّل أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة

وهذه هي أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..

تأمّل رقم الآية 147 ويساوي 21 × 7

إذا كان 21 يشير إلى رقم آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فإلى ماذا يشير الرقم 7؟

للإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى آخر آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..

إنها هذه الآية من سورة البروج نفسها..

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج

تأمّل رقم الآية جيّدًا أليس هو نفسه الرقم 7

والآن اجمع الآيتين معًا..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج

أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البقرة

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأولى في القرآن في سورة البقرة

آخر آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البروج

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة البروج

آية سورة البقرة عدد حروفها 27 حرفًا

آية سورة البروج عدد حروفها 27 حرفًا

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 27 نقطة!

مجموع رقمي الآيتين 154، وهذا العدد = 7 × 22

7 هو رقم آية سورة البروج!

22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها!

بداية رائعة وخاتمة أروع!

نزلت سورة المزمل في العام الأوّل من بداية نزول الوحي، فجاء عدد كلماتها 200 كلمة!

وورد لفظ "قرآن" للمرّة الأخيرة في هذه الآية من سورة البروج: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيد (21)

مجموع الترتيب الهجائي لحروف آخر آية يرد فيها لفظ القرآن = 200

وفي الحالتين فإن هذا العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

واستمر نزول الوحي حتى اكتمل القرآن 114 سورة في 23 عامًا..

واكتمل عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا

تأمّل هذه المعاني الرقمية البليغة! بداية رائعة وخاتمة أروع!

وبين البداية والخاتمة لا مجال إلا التصديق بهذا القرآن العظيم

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).